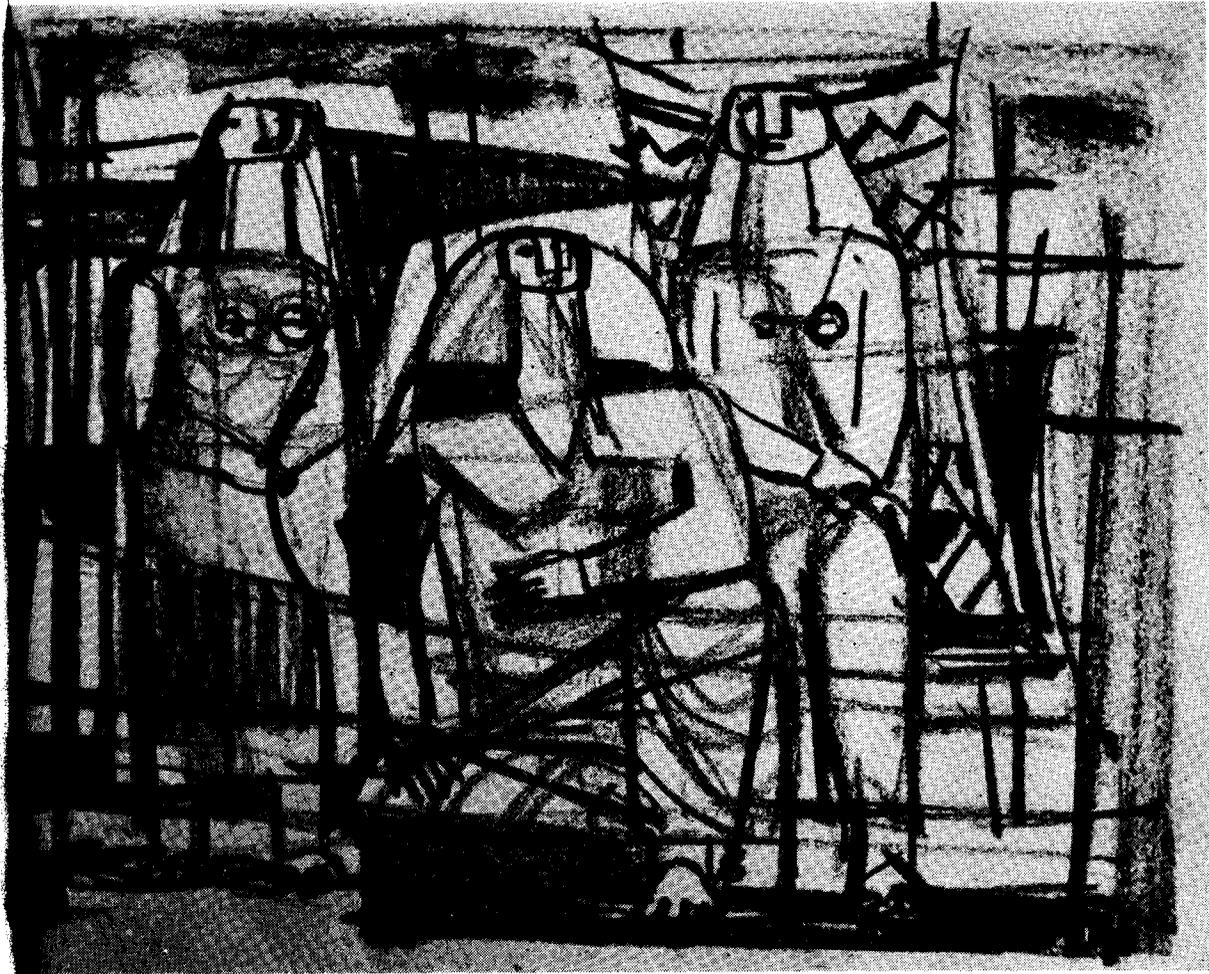


فائق حسن



فائق حسن ، هو وجواد سليم اثنان من عمالقة رواد النهضة الفنية الحديثة في العراق . ولد في بغداد عام ١٩١٤ ، وتخرج من اكلاديمية الفنون الجميلة الفرنسية بباريس في ١٩٣٨ . انشأ في مطلع حياته الفنية فرعا للفن التشكيلي في معهد الفنون الجميلة في بغداد ، واثر كثيرا على الفن العراقي المعاصر ، فكاد جميع الرسامين الحاليين ان يكونوا من تلاميذه . يتسم فنه بلامح عراقية اصيلة ، فهو يأخذ من اجواء بلده ومن تربيته . ويمزج احساسه الشعبية بالفاهيم الانسانية الشاملة . وقد برزت قابلياته واثره العميق في لوحاته عن الريف العراقي ، وحياة البداوة القبلية ، حين عبر عن حياة النخبات القديمة ، واستطاع ان يستنبط من احوال هذا المجتمع الذي استثاره واثر في نفسه صورا رائعة ، صبا في الوان جريئة ضوئا وظلالا ، تعلن بدون اي غموض عن طاقاته الفنية الزخمة . وعند نضوج قابلياته وانفتاحه على الحركات الفنية الجديدة ، كان اعظم انتاجه في هذا الحقل ، في مواضيعه التي برز فيها واحبها - ونعني بها لوحات المجتمع الريفي البدائي ، التي صباها في قالب برزت فيه جراءة اللون متجانسا ومتناظرا مع اقتصاد الخط وبراعته .